{ صكك } ... فيه [ أنه مرّ َ بجَدْيٍ أصَكّ َ ميّتٍ ] الصّ َكَكُ : ان تَضْرِب إحْدى الركْبتَين الأُخْرى عند العَدْو فتُؤَثر فيهما أثراً كأنّ َه لما رَآهُ ميّتا تَقلّصت رُكِبَتاه وصَفَه بذلك أو كان شَعر ركبتيه قد ذهب من الاصْطِكَاك وانْجرَدَ فعرفَه به . ويُرْوى بالسين وقد تقدّ َم .

( س ) ... ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج [ قاتَلكَ اللّه أُخَيْفِشَ العَيْنَين أصَكّ َ الرّجْلَين ] .

- وفيه [ حَمل على جَمَل مِصَكّ ٍ ] هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القَويّ ُ الجِسْم الشديدُ الخَلْق . وقيل هو من الصّ َكِ : احْتِكاكِ العُرْقُوبَين .

- وفي حديث ابن الأكوع [ فأصُكّ ُ سهْماً في رِجْلِه ] أي أضْرِبُه بسَهْم .

( س ) ومنه الحديث [ فاصْطَكّ ُوا بالسّ ُيوفِ . أي تضَارَبوا بها وهو افْتَعَلوا من الصّ َكّ قُلبت التاءُ طاء لأجل الصّ َادِ .

( ه ) وفيه ذكْر [ الصّ َكِيكِ ] وهو الضعيفُ فعيلٌ بمعنى مفعول من الصّ َكّ : الضّ َرْب . أي يُضْرب كثيرا لاسْتضعافِه .

- وفي حديث أبي هريرة [ قال لمروان : أحْلَلتَ بَيْعَ الصّ ِكاك ] هي جمع صَكّ وهو الكتابُ . وذلك أن الأمراءَ كانوا يَكْتُبون للناس بأرْزَاقهم وأَعْطياتهم كُتُبا فيبِيعون ما فيها قبل أن يَقْبِضُوها تَعجّ ُلاً ويُعْطُون المُشْتَري الصّ َكّ ُ ليمْضي ويَقْبِضه فنُهُوا عن ذلك لأنه بَيْعُ ما لم يُقْبَض .

( ه ) وفيه [ أنه كان يَسْتَظِل بظلّ ِ جَفْنة عَبد اللّه بن جُدْعان صَكّةَ ( في الأصل [ . . . في صكّة عمي ] وأسقطنا [ في ] حيث لم ترد في كل مراجعنا ) عُمَيّ ٍ ] يريدُ في الهاجرة . والأصل فيها أن عُمَيّ ًا مُصغّ َر مُرَخّ َم كأنه تصغيرُ أعْمَى . وقيل إنّ َ عُمَيّ ًا اسمُ رجُل من عَدْوَانَ كان يُفِيضُ ( قال مصحح الأصل : في بعض النسخ [ يقيظ ] اه وفي المصباح : قَاظَ الرجل بالمكان قَيْظاً من باب باعَ : أقام به أيام الحر ) بالْحَاجّ عند الهاجرة وشدةِ الحَرّ ِ . وقيل إنّ َه أغارَ على قَومه من حرّ ِ الظّ َهيرة فضُرِب به المثل فيمن يَخْرُج في شدّ َة الحرّ ِ يقال لَقِيتُه صَكّ َةَ عُمِيّ ٍ . وكانت هذه الْجَفْنة لابن جُدْعان في الجاهلية يُطْعِم فيها الناس وكان يأكُل منها القائم والرّ َاكب لِعِظَمِها . وكان له مُنادٍ يُنَادى : هَلُمّ َ إلى الفَالُوذِ وَرُبّ َما حَضَر طعامَه رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم